

غزوة أحد و كيف تحول الانتصار إلى هزيمة | نبيل العوضي

نبيل العوضي

في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان. اتفق المشركون على ان ينتقموا لقتلهم في بدر المعركة الاولى بدر قتل من قتل من المشركين ساداتهم قاداتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر - [00:00:00](#)

الان المشركون ارادوا الانتقام في غزوة احد. وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان القافلة التي سجدت حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كلها للجيش نعم. الحروب تأكل تحتاج الى ميزانيات. الى اموال ضخمة. من اين تأتي بهذه الاموال - [00:00:20](#)

اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا ان الذين كفروا نزلت فيهم الاية. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. مليارات ليش يا رب؟ هدفهم الصد عن الدين - [00:00:50](#)

فسيفقونها. ابشر. المال راح يروح ثم يغلبون والاية جاءت ثم اي لا تستعجلوا. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا متى ومتى ومتى يأتي النصر اصبر الله قال ثم ما قال قد يقول قد ما تراه في حياتك مهما طال الليل فان الفجرات ثم - [00:01:20](#)

ثم يغلبون والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون وفعلا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف. ثلاثة الاف بالفرسان. بالخيالة فروع بالاسلحة جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة - [00:01:50](#) عم النبي سمعني الخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجعان انظر الى قال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان بسرعة مع انه عرض نفسه للخطر العباس. لو قبض على الرسول ربما يقتل - [00:02:20](#)

ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص. بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر جيش قوامه خمسة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتب الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر وعمر - [00:02:40](#)

وقادة الصحابة استشيروا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام ان نعد العدة في المدينة ولا نخرج اليهم. نتجهس ونتحصن ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه - [00:03:00](#)

رأى كأن هناك درعا حصينا ادخل يده في الدرع رؤية ورأى كأن هناك بقرة تذبح ورأى في سيفه ظلما جرح او بسيط. فاولة النبي البقرة التي تذبح بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه - [00:03:20](#)

احد اهل بيته يصام. كان حمزة. اما الدرع الحصينة فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها اتجه اليه بعض اصحابه من الشجعان من الابطال قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن اليهم - [00:03:40](#)

والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شورى بينهم. فلما رأى النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل قائد وحاكم البلد - [00:04:00](#)

لرأي الغالب من ثلة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر. وعمر يجهازان النبي عليه الصلاة والسلام دائما يدخل معه الصحابان ويخرج معه صاحبا ابو بكر وعمر. عمر فجهز النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا - [00:04:20](#)

وسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لهم لم لم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجلس في المدينة. لم لم تنزل على ري فندم المسلمون. فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا لرأيك - [00:04:40](#)

فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته للحرب ان ينزعها. ابدا خلاص تجهزنا الان ان انزعها حتى اوقات الى القوم.

فخرج النبي مع اصحابه. وتجهزوا للقتال. واستعدوا للمعركة. معركة حقيقية. بين الاسلام - 00:05:00

وانتظروا اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر. هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة. الذين

امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا - 00:05:20

الشیطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا وتجهز الناس. واستعدوا بسلاحهم وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثنى عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد. تجمع مجموعة كبيرة شوفوا البطولة شوفوا التربية منهم عبد الله ابن عمر -

00:05:40

رضي الله عنه منهم سيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال. فاذا النبي يردهم انتم صغار. لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان لم تكلفوا بالقتال وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. اطفال صغار اثنى عشر سنة ثلاثة عشر سنة اي

صف اليوم - 00:06:00

بالمتوسط يريدون الجهاد في سبيل الله. يريدون الموت. يريدون الدم. يريدون القتل. يريدون نصره الاسلام ويبكون لانهم منعوا واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار اجازهم النبي عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا. ومنهم من كان -

00:06:20

نصارع متدربا فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال. وصار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد قد خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام تقول باي شيء يحثهم على القتال؟ بالقرآن! القرآن كله يحث على الجهاد -

00:06:40

ديننا ديننا لا يحفظ ولا يمنع الا بالجهاد. واذا تركت هذه الامة الجهاد سلط الله عليها ذل. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل

عن هذه الامة حتى ترجع الجهاد. ولهذا قال الرب جل وعلا ان الله - 00:07:00

ترى من المؤمنين نفسك ليست لله هل تبيع او لا تبيع واموالهم انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك. هل هذا كله تنفقه في سبيل

الله ومن المؤمنين انفسهم واموالهم يا رب ايش لي؟ تريد الجنة - 00:07:20

هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة؟ اسمع كيف تتم يقاتلون في سبيل الله يا رب اذا انتصرنا وهزمنا متى يكون لنا الجنة؟ كلا

الحاليتين اهم شيء تقاتل. سواء مت - 00:07:50

او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. يا رب اكيد في ضمان استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز

العظيم. خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل - 00:08:10

خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون. منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا بعد

بدر بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسكون العصا بالمنتصف. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - 00:08:40

اذا اتوا الى الكفار حنا معكم ونؤيدكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم. لكن لا تلومونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين واذا جاءوا الى

اهل الايمان قالوا نحن معكم. ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم. ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لانهم يريدون الدنيا. قالوا ان انتصر

المؤمنون - 00:09:00

تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا قالوا ان معكم

انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله بن ابي بن سلول - 00:09:20

الجيش طبعا الف امام ثلاث الاف ما في مقاومة. هذا سلاحه قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء تجهزوا سنة كاملة. هذا تجهزوا يوم يومين

يعني ما في مقارنة الان وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال باتوا في الطريق الى احد. صلاة المغرب وصلاة العشاء وفي الطريق -

00:09:40

شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من القوم؟ قالوا هؤلاء يهود. قال ماذا يريدون؟ اسلموا

قالوا لا يا رسول الله يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون القتال معك دفاعا عن المدينة يعني. ما هو عن الاسلام؟ قال انا لا

نستعين - 00:10:00

مشارك ارجعون ما نقبل مشترك يقاتل معنا اخرجوهم نريد الصف ناصعا ايضا سليما مخلصا فارجعهم معلوم ست مئة وشوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح. اهل السلاح هم. هم الذين يشعلون الحروب في الامم. من العهد القديم الى - 00:10:20 كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فاذا به يرجعهم ومروا في الطريق على حائط لمربع القيظي. منافق اعمى اعمى ما يشوف. فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا على حائطه. فاذا به يأخذ التراب رجل اعمى خبيث. يأخذ التراب ويرميه على - 00:10:40 الصحابة يرميها على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقا فاني لا اسمح لك ان تطأ حائطي. اخرج ثم قال والله لان رأيته لاخذت التراب في عينيك. يخاطب من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. فقام احد الصحابة ليقتله. فقال النبي - 00:11:00

دعوه لا تقتلوه انه اعمى القلب واعمى البصر. ايش لكم بواحد اعمى العين واعمى القلب؟ خلوه خلوه يزداد اذنك اتركوه لن يضرنا بشيء. شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمته مو وقته الان نثير العداوات. ونشق الصفوف الان وانا عدو اخر - 00:11:20 تقدم النبي ببیت الليلة قبل الفجر ليلة السبت قبل صبيحة السبت تحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. في الطريق النبي صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد ثلاث الاف بدل الف. فاذا بعبد الله ابن ابي سلول رأس المنافقين يتكلم. شوف ايش قال - 00:11:40

قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا. يعني قلنا لكم خلنا نقاتل في المدينة. هو لم ينزل على رأي الرسول هو اراد المدينة خوفا منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان. ولا تريدون القتال؟ والله لا نطيعكم. طيب ليش خرجت اذا من - 00:12:00

خبيث رأى امرا اخر اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش؟ ليثبط المسلمين يشق الصف يثير الضعف خبر ثم قال عبد الله ابن ابي سلول قال انتم لن تقاتلوا اصلا. ما في قتال. لو كان في قتال لخرجنا معكم لكن لا - 00:12:20 ان في الامر قتالا من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كم رجع معه؟ ثلاث مئة رجل من المنافقين. كم بقيت الجيش سبع مئة سبع مئة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي. ثلث الجيش ينسحب. ترى ما هو شي سهل. هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين - 00:12:40

اف ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شايل سلاحه وراجع فاذا بعبد الله ابن عمرو ابن حرام صحابي يتبع عبد الله بن ابي يقول له يا اه لا تدخل في الجيش. يا ابن ابي لا تفعل هذا. ارجع. ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال وليعلم الذين - 00:13:00 وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم يكذبون هني ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد وهني تروحون تنتحرون وهني تروحون تقتلون نفسكم - 00:13:20

وفي النهاية من قال لكم اصلا في جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد؟ الاسلام كله ما في جهاد اصلا. يريدون فقط ان يجلسوا في بيوتهم كالنساء حتى النساء خرجن في ذلك الوقت ام عمارة سوف ترون كانت اشجع حتى من المنافقين في ذلك الزمان. قالوا لو نعلم قتال - 00:13:40

فلما اتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم والله اعلم بما يكتُمون ثم قال عبد الله ابن عمرو ابن حرام قال اذهب يا عدو الله فان الله سيغني نبك عنك. ورجع عبد الله. والنبي عليه الصلاة والسلام يحرض الجيش - 00:14:00 على القتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض. ليس بيننا وبين الجنة الا ان نقاتل. فنقتل يا عباد الله اثبتوا. فجاء النبي الى خمسين من الصحابة وضع عليهم عبد الله بن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا رماة وضعهم على جبل مقابل - 00:14:30

احد وضعهم على هذا الجبل وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحوا مكانكم حتى وان رأيتمونا الطير لو شفتونا نقتل واحد واحد ما تنزلون. ولو انتصرنا واقتسمنا الغنائم لاحل لكم ان تنزلوا عن الجبل - 00:14:50

يعني الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم. قال الصحابة لا بأس. واذا بعبد الله بن جبير يجهز في خمسين واحد كان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم. يريد ذكاء يريد حنكة. الامر ليس عبث -
00:15:10

وليس فوضى وليس الامر فسينتهي الامر. لا كان النبي يعد لكل واحد موقعه للقتال. فوظع على وضع على المهاجرين صحابي يقوده. وعلى الانصار اسيد المنذر ومسك الراية مصعب بن عمير كل واحد له وظيفة. وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة واتفقوا على شعاره. ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه - 00:15:30
اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر؟ احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفقا على شعار في احد اسمه امت قامت امت اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن المسلمون. فاذا بالنبي يعد الجيش ويعد المسلمين للقتال. تخيل المنظر -
00:16:00

وتخيل المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين. ابطالهم صناديدهم وجاؤوا منتقمين. الواحد اللي جاي ينتقم يعني في قوة زائدة الان جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه يتذكر اخاه الذي قتل يريد الانتقام الان. والصحابة الان سبع مئة تززع الجيش ورجع كثير - 00:16:20
منهم والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يهربوا. العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نغرب. ترى ان هربت وراك زوجتك وراك اختك اذا بيجالد واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول من يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ هذا السيف اولاً - 00:16:40
فقام كل واحد انا يا رسول الله. انا يا رسول الله. انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه. ترى مو اي واحد ياخذ السيف يحاسب عليه - 00:17:00

فقام ابو دجانة رضي الله عنه قال الا اخذه يا رسول الله فاعطاه قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تغلق به اعمى المشركين تكسر راس المشركين فاذا بابي دجانة يضبط على رأسه عصاة خرقة حمراء. والانصار يعرفون ابو دجانة. يقولون هذه العصاة ما يربطها الا وقت الموت - 00:17:10

اذا جاء وقتك نزل الموت يربط هذه العصاة واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا هذا الموضع يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس لكن على المشركين. اعزة على المشركين. واذا - 00:17:30
يأخذ السيف وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون وتجهزوا. واخذوا مواقعهم. فقام احد المشركين يريد ان يشعر المعركة مو طلحة ابن ابي طلحة مشرك خرج وهو ينادي من يبارزني وكان شجاعا - 00:17:50

يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين! وشجعان! والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على الرمي على العدو على الخير على السلاح على النبال بل مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه يترامون بالسهام - 00:18:10
فقال لهم ارموا بنو فلان. ارموا فان اباكم كان راميا. تعرف من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام. نبي الله من اشهر البوماكس وهكذا الانبياء وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا نبدأ الناس بقتال او غيره. ولكن نتدرب زودا عن ديننا - 00:18:30
وحماية عن اسلامنا تظنون تظنون ان الشيطان وهو ابليس الذي عرشه على الماء يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله لا تدخلوا في دين الله افواجا؟ والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض. ولا يرضى الا بالكفر. ولهذا يؤز الكافرين على المؤمنين - 00:18:50

بطلحة يقول من يبارزني من يبارزني فاحجم الصحابة توقفوا هذا يبيله واحد ماي واحد واحد فقام اليه الزبير ابن عوام هذا احد المبشرين بالجنة. يقول فقام اليه مسرعا كالاسد. فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة. شف يعني نط وجاء - 00:19:10
على دابته تتصارع الرجلان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا ثم هذا على ظهر هذا حتى رفع الزبير سيفه وطعنه به فقتله النبي وهو يضحك الله اكبر الله اكبر لكل نبي حوارى وحوارى الزبير بن عوام. حوارى النبي هي صاحبتة - 00:19:30

هذا من صحابة الخلاص الزبير ابن العوام واذا بالجيش يثور الحين جيش المشركين وجيش المؤمنين تقدم الصفان والتحم الجيشان والله عز وجل قال في باب اذ تحسونهم تقطعونهم باذنه اي باذن الله جل وعلا واذا بلواء المشركين - [00:19:50](#)

من يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا ويسقط اللواء. والا رجل ثالث. خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء يسقط اللواء من يديه ثم يخر صريعا ويقتل المشركون ويقتل المشركون حتى بدأ صف المشركون بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف - [00:20:10](#)

يريد ان يغير على المسلمين من الخلف ويصده الرماة ثلاث مرات. يحاول لان خالد ذكي قبل اسلامه. خالد فطن عسكري محنك خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل وسقط الرماة سقط الجيش الاسلامي. شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:30](#)

ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع. والصحابة يقتلون ويقتلون. واذا بابي دجاجة. يظهر من بينهم وبيده السيف يقتل هذا ثم يقتل ذاك ثم يقتل هذا ثم يقتل ذاك حتى ربط العصاة عصاة الموت فقال الانصاري - [00:20:50](#)

ربط ابو دجاجة عصاة الموت يعني خلاص وخروا عنه. واذا به يقتل هذا ويقتل هذا حتى وصل وهو يقول شعرا. يعني هو قاعد يقتل في المشركين يقول شعرا انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل الا اقوم بالكيول اضرب - [00:21:10](#)

سيف الله والرسول انا الذي عاهدني خليلي ويقتل واقتل والصحابة يقولون امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي ويتقدم يقولون ابو دجاجة وصل واخترق الصفوف حتى وصل الى رجل كان يحمي نساء المشركين. وصل اليه. يقول فاذا به يصل - [00:21:30](#)

اخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة. قال ما احببت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركها ووليت تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة يقول ما اردت ان الوث سيف النبي بامرأة مع انه يجوز قتلها؟ جاءت تقاتل - [00:21:50](#)

هذه المرأة واذا بابي دجان يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنهم اسد الله يتبختر بين الصفوف وبينهم حمزة ابن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من المشركين الا قتله. وحز رأسه. يقول وحشي. وحشي - [00:22:10](#)

جاء فقط لقتل حمزة ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة فانت حر عبد. قال انت حر تشتري نفسك بقتل حمزة يقول وكنت راميا في الحبشة اعرف الرمي يقول فنظرت الى الجيش واذا به حمزة بين الصفوف يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا يقول فاخترت له - [00:22:30](#)

انتظروه. طبعاً وحشي ما له هدف الا حمزة. يقول طبعاً ما يستطيع احد على حمزة ولكن اراد قتله غدرا. ليست مواجهة يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة حتى وجدته قد اختلى برجل من المشركين يتبارزان يقول - [00:22:50](#)

اصاب حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميت به بالحربة. فطعنته في احشائه فمات. من الذي مات؟ اسد الله انه حمزة نعم قد يموت المؤمن. لكن لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - [00:23:10](#)

يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تززع الجيش؟ كلا وربّي. يعرفون هذا قدر الله. والانسان اخرته ان يموت الجيش لا زال يتواصل والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة حتى رأيتهم يهربون ونساؤهم خلفهم. يقول حتى تكشفت سيقانه - [00:23:30](#)

نسائهم من العرب فبدت خلايلهم. شفت الخيخان؟ بدأ. يعني هذا اكثر شيء يظهر في المرأة. ولا تركض يعني. يعني هذا شيء عند العرب انه بدا الخلخال عندها وهي ظهره فيجلس الان بين المسلمين ماذا سيقول؟ يقول حتى بدا الخلخال فيها وهي تهرب ويهربون - [00:23:50](#)

وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام؟ اين عزتكم؟ اين الثلاثة الاف مقاتل؟ اين الاموال السلاح اين الشياطين التي معكم؟ سبع مئة رجل يجعلكم تفرون. نعم. اذا اجتمع الايمان مع الكفر فان - [00:24:10](#)

ولا يقف يدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون. في تلك اللحظات خالد مع سريته من بعيد يترقب الوضع خالد عسكري

نحتاج اليوم الى امثال خالد ابن الوليد رجل محمد ذكي عبقرى عسكري الامر يحتاج الى - 00:24:30

وقف من بعيد ترقب الامر. المشركون فرضوا. والصحابة الان توزعوا. منهم من يجهز على مشرك. منهم من يتبع مشركا منهم من يلحقهم. منهم من يجمع الغنائم منهم. منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً متوزعين خلاص. كل واحد الآن انتهت المعركة.

انتهت. الآن بعض الصحابة الرماة - 00:24:50

اراد النزول قال له عبد الله ابن جبير ما تنزلون كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا؟ قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص. نساعد الصحابة في جمع الغنائم نعين قال والله ما تنزلون حتى يأذن لنا النبي عليه الصلاة والسلام. فنزل القوم وتركوا عبد الله بن جبير

ومعهم تسعة بس من خمسين بقي تسعة - 00:25:10

فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد. هذه فرصتنا. هذه الان ساعتنا. فامر سريته فالتفوا حول المعركة حول الوادي عند جبل احد

وجاؤوا الى هذا الجبل لم يبقى فيه الا تسعة فباغتهم خالد وقتل التسعة مع عبد الله بن جبير - 00:25:30

ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين. ومنهم من دخل في شعب من الشعاب يرتاحون. وبعضهم وبعضهم يأخذ القتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم جلس. يعني ما هو الآن ساعة قتال. المؤمنون تفرقوا فنزل خالد -

00:25:50

واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر. ورجع الالف مرة اخرى الى المعركة. والصحابة لا يدرون ماذا يفعلون فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فقط هذا هدفهم الاول والاكثر القائد. ان

قتلت - 00:26:10

الامر والنبي عليه الصلاة والسلام الحين ما احد يعرف مكانه. هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنهم. لكن خاف النبي على اصحابه البقية الذي لم يعلموا بالخبر اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه. لكن ما ينجو. واما ان ينادي ويحذر اصحابه

ويعلم - 00:26:30

به تظن ماذا يختار النبي؟ طبعاً يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام. لاجل هذه الامة يفعل كل شيء. قال يا عباد الله اه يا عباد

الله يحذرهم. فاذا بخالد والمشركين يسمعون صوت النبي. فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله - 00:26:50

وليس معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام. تخيل تشوف المنظر الغبار ثار الصحابة متفرقون وليس عند النبي الا تسعة. والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي والنبي يقول من للقوم وله الجنة. من للقوم وله الجنة وتسعة من

الانصار - 00:27:10

يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا نخرج ان اقاتلهم دونك يا رسول الله والنبي يقول يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة. واجلس طلحة رضي الله عنهم. والصحابة يقاتلون ويقاتلون. واذا ببعض

المشركين يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:30

بالسهام من بعيد ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي بصخرة وبجبل تحته يحتمي النبي عليه الصلاة

والسلام. حتى الى وجهه. فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام. واخذ يمسح الدم عن وجهه. وهو يقول كيف - 00:27:50

يفلح قوم شجوا وجه نبيهم. وفي بعض الروايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون سقطت

فكسرت ربايعيته. اسنانه كسرت عليه الصلاة والسلام وكتفه. وسقط في حفرة حفرها ابو عامر - 00:28:10

فاسق الذي كان يسمى الراهب من الالوس. كان في صف المشركين وحافظ حفرة سقط النبي بها كاد ان يقتل. واذا بالشيطان يصيح

مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس المؤمنين درسا. ويعلمهم امرا ان الدين لا يتعلق برجل - 00:28:30

هب ان ذلك القائد قتل؟ هب ان هذا الرجل مات بعدين الدين ينتهي؟ الدين ما يتعلق برجاله ولا في اشخاص وان كان خير الناس

محمد عليه الصلاة والسلام فشيعة الصحابة ان رسول الله قد قتل فاذا ببعض الصحابة ينسحب. سحب من الجهاد - 00:28:50

خلاص الرسول قتل شو سوى بعد؟ انسحبوا. وبعض الصحابة قعد. وبعض الصحابة ذهل. وبعض الصحابة لا زال يقاتل ويقاوم. والنبى معه بعض الصحابة النبى صلى الله عليه وسلم ظنوا انه قد مات بابي هو وامى عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة كنت مع النبى عليه الصلاة والسلام وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم - [00:29:10](#)

فقال من القوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس. يقول فقام رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم قلت انا يا رسول الله الان دورى - [00:29:30](#)

قال اجلس يا طلحة فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس مات الاحد عشر جميعا. ولم يبق الا طلحة. يقول فقلت يا رسول الله هذا دورى الان هذا وقتى يا رسول الله. يقول فقال لي قم يا طلحة. يقول فقاتلت قتالا احد عشر رجلا جميعا - [00:29:40](#) المشركين رجل واحد من المهاجرين يقول وهو يضرب وهو يضرب فاذا بهم يقطعون اصابعه. تخيل يعنى ما بقى الان عند النبى صلى الله عليه وسلم احد خلاص ان ماتت طرحه انتهى كل شىء. ما بقى الا طلحة. يقول فقطعت اصابعى. فقلت حس كلمة الم تقولها العرب. يقول النبى لو قلت بسم الله - [00:30:00](#)

لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت الالم قل بسم الله. قال وانا ادافعهم ادافعهم. فسمع ابو بكر ان النبى في هذه الجهة. يقول فركضت. يقول كنت اول من افاء على رسول الله. يقول ومعى من ابو عبيدة خلفى. يقول ونحن نركض الى النبى عليه الصلاة والسلام. يقول فرأيت رجلا يدفع القوم عن النبى فقلت - [00:30:20](#)

طلحة فداك ابى وامى يعرف من طلحة. يعنى ابو بكر يقول يا رب يكون هذا الرجل طلحة. يعرفون اذا كان طلحة يكفي طلحة انه يقاتل القوم جميعا. يقول انا اقول اكون طلحة ثلاث مرات فداك ابى وامى. كن طلحة فداك ابى وامى. يقول فلما جئت فاذا هو طلحة. يقول فدفعنا القوم عن رسول الله. فجئت الى النبى يقول - [00:30:40](#)

اذا حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام. دخلت في فكه. لا اله الا الله. حلقتان تخيل الدم يسيل. كسرت رباية تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجنا. تخيل منظر النبى عليه الصلاة والسلام. طبعاً الجيش ما يدري. الجيش ظن النبى صلى الله عليه وسلم قتل - [00:31:00](#)

الحكم الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. ماذا تفعلون بالحياة بعده منه الان انس ابن النضر انس ابن النظر شاف سعد جالس قال يا سعد ليش جالس انت؟ ما الذي اجلسك؟ قال مات الرسول قال قوموا فموتوا على ما مات عليه لا خير في الحياة - [00:31:20](#)

بعده ثم قال يا سعد واهن واه لريح الجنة انى اشمها دون احد اشم رائحة الجنة. يقولون فاذا بانس يقاتل شفت الانسان الذي ما يدري ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين ضربة في جسمه لم يعرف جسمه جرح الجسم كله لم يعرف الا - [00:31:40](#) هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر. هذه عبادات يستوي الناس جميعا فيها. لكن الجهاد يتبين الرجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:32:00](#)

فمنهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتظر جاهز للموت. وما بدلوا تبديلا الان طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيدة ابن الجراح عند النبى عليه الصلاة والسلام ثلاثا. يقول فقام ابو بكر ينزع الحلق من وجنتى النبى - [00:32:30](#)

التقى على ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة قال يا ابا بكر اسألك بالله ان تدعني انا الذي افعلها. يقول فاخذ الحلقة بثنيته اى ابو عبيدة يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيته. ضرس ابو عبيدة سقط. وهو يخرج الحلقة. ثم الحلقة الثانية - [00:32:50](#) فسقطت ثنيته الاخرى. وكان يفتخر بان ثنيته سقطتا لاجل النبى عليه الصلاة والسلام. واذا بالمسلمين يسمع بعضهم ان النبى في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبى موجود فاسرع من ابو دجانة. اسرع ابو دجانة الى النبى عليه - [00:33:10](#)

الصلاة والسلام. فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبى عليه الصلاة والسلام. ترى جيش المشركين جله اكثره عند النبى صلى الله عليه وسلم. يريدون الوصول اليه وما عنده الا انا ابو بكر وابو عبيدة وطلحة وصل ابو دجانة ووصل بعض الصحابة الان

يتوافدون يقول ابو دجانة تعرف وش تسوي ابو دجانة؟ وضع ظهره - 00:33:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم بطنه على النبي وظهره للمشركون. والسهام تقع على ظهره. يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي دجانة في ذلك اليوم كالقنفذ من كثرة السهام على ظهره. اي الم اي جرح اي دم يسيل لاجل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:50
يرقص الدم وترخص النفوس. ويرخص الالباء وترخص الامهات. ويرخص الاطفال في سبيل هذا الدين. اي والله لو كنا صادقين واذا بالصحابة يتوافدون واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان همه تعرف ايش همه؟ همه ان ان يخترق الصفوف ليصل الى جيش

المسلمين - 00:34:10

معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. هنالك اتضحت التضحيات ابو طلحة رضي الله عنه في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيد الله ابو طلحة ابو طلحة الانصاري جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ووضع رقبته امام النبي وقال نحن - 00:34:30

دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا بالنبي ينثر نبله لابي طلحة. كن نبياله واعطاها لابي طلحة. قال خذ ارمي فداك ابي وامى وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا واذا سعد وابي طلحة وابو عبيدة وابو بكر وطلحة بن عبيد الله والصحابة -

00:34:50

الوافدون والصحابة يتوافدون مالك بن سنان من بعيد شاف النبي الانصاري شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته فذهب مسرعا خاف ان يتلوث دم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:10

فاخذ يمص ويمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث. فنظر النبي اليه قال مو جدا. سكت ما اراد ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب. ان اخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا فلينظر الى هذا. شهيدا على الارض يمشي - 00:35:20

يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال صدقوا هناك يتبين الصدق سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم اقعد ساعة اقرا القرآن هذا يفعله كل المؤمنون. المنافق هو الذي يهجر القرآن. سهل جدا ان تقول انا استطيع ان اصوم الثلاث ايام البيض. نعم يستطيعها حتى النساء - 00:35:40

سهل جدا كل يوم بدينار. هذه امور نعم هي من المستحبات او الواجبات. لكن الرجال ما يتضحون هنا الرجال يتبينون دائما في

الازمات وفي الفتن وما بدلوا تبديلا. وصل النبي الى - 00:36:10

المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويصرخ بالقوم هذا رسول الله حي بيننا هذا رسول الله فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة هذا يقتل وهذا يقتل. ليس هناك مهزوم وليس هناك منتصر. وليست هناك - 00:36:40

لهذه المعركة. هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى احتمى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه. وذهب المشركون في جهة

والمؤمنون في جهة تفاصيل كثيرة لكن حتى ننتهي من هذه الغزوة. الان المشركون جاء ابن قمئة خبيث. وصل الى - 00:37:00

سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر. كذب على ابي سفيان. فقام ابو سفيان ينادي القوم افيكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه؟ افيكم محمد؟ فسكت القوم. الان الصحابة -

00:37:20

واحد منهم قتل وسبعين جريح وجرحى وقتلى والصحابة جالسين. افيكم محمد؟ سكت الصحابة افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة.

افيكم عمر ما سأل الا عن الثلاثة. ايش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر - 00:37:40

الامور خير الامور صحبة من بعده. ثم قال ابو سفيان يكلم المشركين. اما هؤلاء فقد كفيتموهم خلاص. قدرنا على فقام عمر ما تحمل

السكوت. قال يا عدو الله ان الله قد ابقاهم ليخزوك. يعني الثلاثة ترى كلهم - 00:38:00

ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً. قال اعلو هبل. يعني الان اريد ان اعز ابو سفيان بضمنه قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه

وسلم الا تجيبه؟ ردوا عليه. لما تكلموا عن الرسول على ابي بكر وعمر الرسول - 00:38:20

ما قال ردوا عليه شيء يمسه نفسه والصحابة سكت لكن شي يمسه الله؟ قال الا تجيبوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى واجل. فنادى الصحابة الله اعلى واجل الله اعلى واجل. فقال ابو سفيان لنا العزى ولا - 00:38:40

عزا لكم صنم ثاني. شفتهم القضية كلها قتال في سبيل الشياطين والطواغيت وقتال في سبيل الله. هذه الارض الصراع منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا ولا مولاكم. فقام الصحابة الله مولانا ولا مولى لكم. اللهم مولانا - 00:39:00

ولا مولى لكم. واذا بالمشركون يقولون القول الثالثة يوم بيوم بدر. والحرب سجال فقال النبي قولوا له لا سواء حدك قف لا سواء قتلانا في الجنة في النار. اياك ان تحسم المعارك بعدد القتلى. اياك ان تحسم المعارك بعدد الجرحى - 00:39:20

اياك ان تحسد النصر والهزيمة هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون. لا قتلانا في الجنة. وقتلناهم في النار والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين دخلوا الجنة سريعا بهم. وان قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلناهم في النار. ثم - 00:39:50

قال ابو سفيان موعدهم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة قتال وحظ. فقال النبي قولوا له اذا موعدهم العام المقبل في بدر وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة احد اولها ان الكفار ان المشركين - 00:40:10

وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالا كثيرة كما جمعت قريش كل غير ابي سفيان كل القافلة وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي يدفعهم لهذا؟ ومن الذي يحثهم على هذا؟ اتعرف من؟ انه - 00:40:30

الم ترى ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا؟ الا تراهم؟ وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان حصلتم على ثرواتهم على خيراتهم.

فتح الطريق - 00:40:50

ان اهل الايمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلكم. يريدون سفك دمايتكم. ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل اموال الدنيا على المؤمنين ان يضيعوا اموالهم. ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 00:41:20

المال سيذهب قال ثم اي انتظر قد يطول الامر. لكن النهاية الغلبة لاهل الايمان الغلبة لاهل التوحيد والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر ولا شك. فاعمل لنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان - 00:41:50

ولهذا قال الله الجهاد نوعان. منه جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال. الجهاد بغير مال. ما ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. القضية تحتاج الى اموال - 00:42:30

اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل الذين ينفقون اموالهم الاية بعض اهل العلم قالوا الاية نزلت في الجهاد. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف - 00:42:50

اكثر من سبع مئة. رأيت الفرق؟ بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد. ومن غزوة احد ان النبي عليه الصلاة والسلام شحن الصحابة عاطفيا - 00:43:20

قبل الجهاد قال من يأخذ هذا السيف بحقه واذا بالصحابة يقومون انا يا رسول الله. فقال ما حقه يا رسول الله؟ قال ان يفلق المشركين فقام ابو دجاجة واخذه بحقه كان يثير الصحابة قبل المعركة حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام الجنة - 00:43:40

تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق عند السلاح. وتحت ظلال السيوف. وفي المعارك. بل كان النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا ما يقول قوموا للمعركة لا كان يصور هذه السيوف - 00:44:00

هذه النبال وتلك الرماح واولئك الاعداء يصورهم الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فاذا سميرة ذكرناه في غزوة بدر قال يا رسول الله بخن بخن قال ما حملك على قولك بخن بخن؟ قال رجاء ان اكون من اهلها - 00:44:20

انك فقط اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة الامر سهل. قال انك من اهلها يا عمير. انت من اهل الجنة. فاذا به يلقي التمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكل التمرات فقاتل حتى قتل. ولهذا رأينا صور بطولية في معركة احد. اسمع لما - 00:44:40

قبلها وربما اذكر بعضا مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبدالله ابن جحش رضي الله عنه قبل المعركة تعرف ماذا قال؟ رفع يديه الى السماء وقال قال اللهم اني اقسمت عليك ان القى العدو غدا. فيقتلوني - [00:45:00](#)

يريد ان يقتل. اي نية اي هدف؟ دخل يقتل. قال اقسمت عليك ان القى العدو فاقتل. فيبقر بطني شقون بطني. ويجدع ان في ويمثل بجسمي. ثم ابعث فتسألني فتقول لي - [00:45:20](#)

في مذاك يا مذاه عبد الله فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب. يمثل بجسدي. يقولون بعد المعركة وجدوا عبد الله بن جحش ممثل بجسمه. صدق الله فصدقه الله. من المؤمنين رجال - [00:45:40](#)

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. سمعت برجل معذور في احد؟ اسمه عمرو ابن الجموح من الذين اعطاهم الله رخصة في القرآن. اذن ان لا يذهب للجهاد. معذور عنده رخصة من القرآن. اعرج ليس له الا رجل واحدة. فاذا به - [00:46:00](#)

تقول لاولاده يا اولادي يا ابنائي جهزوني للقتال. قالوا انت عذرنا الله. قال بل والله لاذهب للجهاد. قالوا انت معذور يا ابي اعرج شتسوي في الجهاد؟ شلون تمشي؟ ما تقدر. انت معذور ليس على الاعرج حرج ولا على الاعرج حرج. قال بل والله لتجهز - [00:46:20](#)

فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يشكون. يا رسول الله ان ابانا اعرج ويريد الجهاد. اعرج؟ ويريد الجهاد؟ مع قوم ويريد القتال اي صحابة هؤلاء؟ اي ناس اي قلوب؟ اي ايمان؟ الجسد هو الجسد. لكن الايمان يختلف - [00:46:40](#)

فاذا به يأتي الى النبي قال ما حملك على هذا؟ انت معذور؟ قال والله يا رسول الله احببت ان اطأ بعرجتي هذه يا رسول الله قد ادخل اعرج خلوني انا معذور صح لكن اريد ان ادخل الجنة وانا اعرج دعوني اموت فقال النبي - [00:47:00](#)

لاولاده دعوا اباكم دعوا اباكم وشأنه وما يريد فجهزوه للقتال فقاتل حتى قتل يقول النبي لاولاده والله لقد رأيته يمضي على رجلين صحيحتين في الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم نزلت في احد - [00:47:20](#)

واعلن الصابرين الله يقول تظنون الجنة سهلة؟ تظنون الجنة تاكل وتشرب وتنام الامر سهل؟ لا ما كان الله ليدير المؤمنين على ما انتم عليه. الله ما يدع الناس هكذا. حتى ينزل البلاء - [00:47:50](#)

الخبث من الطيب فيظهر اهل النفاق يتميزون ويظهر اهل الايمان صور بطولية في هذه المعركة رجل كانت ليلة زفافه من؟ انه حنظلة الراهب. حنظلة بن ابي عامر الذي سمي الفاسق لانه حفر الحفرة لرسول الله. ابوه مشرك يعادي الرسول وابنه - [00:48:10](#)

انظر الى حاله سمي حنظلة الراهب غسيل الملائكة. هذا الرجل كانت ليلة زفافه وهو يجمع امرأته سمع الصيحة قال لزوجته ما هذا؟ قالت المعركة بدأت. والجهاد والقتال في سبيل الله. ليلة الزفاف. ليلة العرس - [00:48:30](#)

فاذا به ينتفض من فراشه وما اغتسل يريد ان يدرك الجهاد فاخذ سيفه وحربته وركب فرسه واسرع المعركة سأل الصحابة من قائد المعركة؟ قالوا ابو سفيان فاقبل على ابي سفيان مباشرة. ما التفت للافراد؟ اقبل الى ابي سفيان - [00:48:50](#)

الى ابي سفيان حتى لم يبق بينه وبين ابي سفيان حكمة ارادها الله. ابو سفيان اسلم. لحكمة ارادها الرب لم يبق بينه وبين ابي سفيان الا خطوات فاذا باحد المشركين يضربه ضربة قتل بها. استشهد. فرأه النبي يرفع بين السماء والارض - [00:49:10](#)

الملائكة. ما غسله الناس. الملائكة غسلته. قال لي للصحابة انظروا ماذا صنع؟ انظروا ماذا فعل؟ لم يغسل الرجل فاذا بهم يسألون فقالت زوجته لقد خرج ولم يغتسل من جنابة. انها الدنيا دخلت قلوبنا. قال يوشع الذنوب - [00:49:30](#)

لا يتبعني في الجهاد رجل بنى بيتا ولم يتم سقفه. هذا ما اريده. ورجل عقد على امرأة ولما يبنى بها مولده. متعلق قلبه ورجل اشترى خلفات ينتظر اولادها ما ولدها. اريد انسان لا يريد شيئا من الدنيا. ولم يتعلق قلبه بهذه الحقيرة اللعينة - [00:49:50](#)

اريد ليقاتل في سبيل الله حنظلة في ليلة الزفاف يفر الى الجهاد اي اسود اولئك؟ من رباهم؟ انه المصطفى عليه الصلاة والسلام سمعت بانس اسمع لهذه القصة يا رعاك الله. لو فهمت ما اعني كفانا من هذه المحاضرة. انس لما - [00:50:10](#)

المرأة اختلطت الصفوف وقتل المسلمون بعضهم بعضا. وجاء المشركون يضربون السيوف على الصحابة. واذا بهم يترصدون رسول الله ويموت من الصحابة من يموت عشرات. ماتوا بلحظات قليلة. انس بن النظر لما رأى هذا المنظر تعرف ماذا قال؟ قال كلمة

عظيمة - 00:50:30

قال اللهم اللهم اسمع لهذه الجملة فأنني اعنيها اليوم. قال اللهم اني اليك مما يصنع هؤلاء اي من اهل الايمان ومن ضعفهم ومن فرار بعضهم يا رب استغفرك مما يحصل. ثم قال - 00:50:50

اليك مما يصنع اولئك. يقصد من؟ من قتل الكفار للمؤمنين؟ قال اللهم انا بريء. يا رب انا بريء من دماء المسلمين. يا رب ان حصل شيء لا يد لي فيك. ولا استطاعة لي به فقد جعر انس بن النضر - 00:51:10

مقولته اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء. ليس كما يفعل البعض يصفقون لما يفعله اولئك يفرحون بقتل الكفار للمؤمنين. اما انس تربية المصطفى قالها. اذا ما كان لي يد على الاقل البراءة. على - 00:51:30

اقل اللسان على الاقل القلب اضعف الايمان وابرأ اليك مما يصنع هؤلاء. ثم قال يا سعد ما الذي اجلسك؟ قال مات رسول الله. قال قوموا على ما مات عليه رسول الله. ثم قال يا سعد واهن واهن لريح الجنة. اني اجدها دون احد. فاخذ يركظ ويركظ يركظ -

00:51:50

قتل فانزل الله فيه من المؤمنين رجال نزلت في انس الذي تبرأ تبرأ من قتل الكافرين للمؤمنين. من المؤمنين رجال صدقوا. صدقوا ما عاهدوا الله عليه ما بدلوا وما بدلوا تبديلا. بطولات اظهرها الصحابة رضي الله عنهم. تعرف ليش؟ لانهم اصحاب النبي عليه الصلاة

والسلام - 00:52:10

خير الناس طني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. اصيب المؤمنون بجراح علمهم الله عز وجل درسا. لما قال بعض الصحابة مات رسول الله فجلس اراد الله عز وجل ان يربي الصحابة وان مات النبي حتى لو مات الرسول الدين يبقى وان مات محمد فالدين يسير عليه الصلاة والسلام - 00:52:50

وان قتل اياكم ان تتراجعوا. انزل الله بعد احد. شف ايات اليوم بعد الدرس في الليل اقرأها. سورة ال عمران اية مية واحد وعشرين ثم ستين اية. اغلبها نزلت في غزوة احد. تقرأها الليلة - 00:53:10

او تسمع شريطا وانت تذكر القصة اظنك سوف تخشع. واظن القلب يسكن وربما العين تدمع. وعين اذا بكت من خشية لا تمسها النار الليلة اقرأها. نزلت في هذه الايات فلن يضر الله شيئا. لا تتضايق منهم. من ارتد فان الخسارة على نفسه. ومن ينقلب على عقبيه -

00:53:30

بأعمالهم. ليس فقط بلسانهم واذا بالصحابة يثبتون درس واي درس للصحابة حتى يتعودوا على موت النبي عليه الصلاة والسلام. يقول عمر لما مات وسمعنا الآية كأننا نسمع الآية اول مرة كيف لو كانت منزلة الا في اخر حياته؟ الناس يحتاجون الى تربية لا تتعلق

بشخص ولو كان افضل شخص. اياكم - 00:54:20

الدعوة لا تتعلق برجل ولا تتعلق بقائد ولا تتعلق بمجموعة الدين باق والدين يحفظه الرب جل وعلا يقول ابن مسعود الجماعة ان تكون مع الحق ولو ان تعض على اصل شجرة لو كنت بروحك. ما عليك قتل فلان. سفك دم فلان - 00:54:50

ابيد ابيد اولئك العلماء او المجاهدون الدين لا يتعلق بالناس. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله شاكرين غزوة احد علمت الصحابة ان معصية واحدة انظروا ما الذي حصل لكم ولقد صدقكم معصية واحدة - 00:55:10

ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم ايش معنى تحسونهم؟ تقطعونهم اول المعركة اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتهم وتنازعتهم ولقد عفا عنكم. عفا الله عنهم لكن اخبرهم انتم السبب شوف المعصية ايش سوت في الامة؟ ولهذا الرب جل وعلا يقول ان بعض

الصحابة يوم احد تولى هرب ليرجع ليحتمي بغيره وليرجع في الخلف - 00:55:30

حتى يقاتل قال الرب جل وعلا عنهم من الذي استذله؟ الشيطان. طيب ليش يا رب؟ استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم. هذا بعض ما كسبوا. الصحابة الاتقياء. اهل الدين. اهل الايمان حصل لهم هذا. ماذا تقول هذه - 00:56:30

لا تقل ليش يا رب هذا يصير فينا؟ ليش يا رب المؤمنون يقتلون؟ انظر ما الذي فعلناه؟ ما نقول بعض ما كسبوا دور الربا دور الزنا الفحش. ترك الصلاة. اي بقعة في الارض تحكم بالقرآن والسنة؟ حدثني. نبهني بهذا. اي - 00:57:00

في ورد في الارض ينطلق منها الجهاد في سبيل الله. اين هذا؟ حدثني عن اعلام المسلمين قبل افرادهم ببعض ما كسبوا. انظر ما الذي حصل بعد هذه المعركة الصحابة تعجبوا لم يا رب يحصر لنا كل هذا؟ اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان - [00:57:20](#) قل هو من عند انفسكم. ثم اراد الله بعد المعركة ان يرفع الهمم مرة ثانية. ارفع الهمم مرة ثانية حتى لو هزمنا. حتى لو غلبنا حتى لو قتل من قتل ولا تهنوا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون - [00:57:40](#)

شفت الفرق بين الناس هذا مؤمن وعليك عفر. اياك اياك تقول هذا خير من هذا. لاجل ما له او منصبه او منظره او حديثه. الفرق بين الناس الايمان والكفر ان كنتم مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم. فقد مس القوم - [00:58:00](#)

وتلك الايام ترى مو بس انتوا ترى هذا ايضا هم يجرحون ويقتلون ويخافون ويرعبون ولا يرتاحون في دنياهم لا تظنون بس انتوا الذين تجرحون ان يمسسكم قرح فقد مس طيب لما يا رب وتلك الايام نداولها بين - [00:58:30](#)

اكثر من الف عام والمؤمنون لهم الغلبة. اليوم مئة سنة نحن بهذا الذل لكن اعلم تلك الايام نداوي ولهذا هرقل لما سأل ابا سفيان قال من يغلب؟ قال تارة تغلب وتارة يغلبنا وتارة تغلبه - [00:59:00](#)

قال هرقل تلك الحروب. تلك سنة الانبياء. الحرب بينهم سجال. تارة يغلبون وتارة يغلبون ليدل هذا على ضعفكم او يدل هذا على عدم صدق الذي معكم. طيب الصحابة بعد المعركة تعرف كم قتل؟ سبعين قتيل. شاف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:20](#)

اسد الله قد مثل بجسمه قطعه قطعاً. يقولون اخرجوا كبده وقطعوا انفه وشوهوا وجهه وجسمه. فلما قال الصحابة امنعوا صفية لا تراه. صفية اخت حمزة عمة النبي. قال امنعوها لا تراه. فمنعوها. فجاءت صفية قالت لم يا رسول الله - [00:59:40](#)

لم؟ انا اعلم انه قد مثل باخي. اريد ان اراه. قال خشيت ان تريه فلا تصبري. قالت كيف لا اصبر؟ ان والله لنرضى بقدر لله عز وجل فذهبت صفية ورأته واسترجعت واحتسبت الامر عند الله. وبعد ان قتل سبعين من الصحابة حزن المؤمنون - [01:00:00](#)

اخواننا قتلوا. اخواننا ماتوا فانزل الرب جل وعلا. شف الايات في ال عمران اقراها الليلة. ولا تحسبن الذين قتلوا اول مرة الجثث بهذه الكثرة. اول مرة القتلى بهذا العدد. اول مرة الشهداء والرسول معنا. فانزل الرب جل وعلا - [01:00:20](#)

في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون بل ان الشهداء لما بعثهم الرب جل وعلا يوم القيامة قال الله عز وجل يا عبادي تريدون شيئا ازيدكم؟ هل رضيتم؟ فيقولون - [01:00:40](#)

لا يا رب لا نريد شيئا اكثر من اننا في الجنة نروح على ثمارها وعلى انهارها نأكل من الثمار ونشرب من الانهار ومعلقون في قناديل تحت عرش الرحمن جل وعلا. فيقول الرب جل وعلا مرة ثانية تريدون شيئا؟ يقولون لا يا رب اكثر من هذا ما نريد نحن في الجنة. يأتيهم اليوم الثالث يقول لهم الرب - [01:01:10](#)

تريدون شيئا؟ فلما رأوا ان الله لن يدعهم قالوا نعم يا رب شهداء نريد شيئا. قال لهم ماذا تشتهون؟ قال قالوا يا رب نريد ان نرجع الى الدنيا فنقتل فيك ثانيا. ولا اتحسبن ولا - [01:01:30](#)

بل احياء ترى حنا المساكين. لا تقل هؤلاء ماتوا مساكين. قتلوا ضاعت حياتهم نعم انا وانت المساكين الذين بقينا. اما الشهداء فرحين بما اتاهم الله به من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم الا خوف عليهم - [01:01:50](#)

بل اسمع في هذه المعركة مظاهر حب النبي عليه الصلاة والسلام سمعت بسعد ابن الربيع سعد ابن الربيع انصاري من الانصار سأل النبي بعد المعركة عنه فقال اين سعد بن الربيع؟ اذهبوا فابحثوا عنه وابلغوه مني السلام واخبروه - [01:02:30](#)

قتلوه ان رسول الله يقول لك كيف تجدك يا سعد؟ فبحث الصحابة عن سعد ابن الربيع اين سعد ابن الربيع؟ اين سعد ابن الربيع؟ فوجدوه بين الجرحى جسمه يثرب دما فيه اكثر من سبعين ضربة. وهو يحتضر فجاءه الصحابي قال يا سعد يا سعد - [01:02:50](#)

رسول الله يسلم عليك. ويقول لي كيف تجدك؟ شلونك؟ فقال ابلي رسول الله مني السلام. رجع السلام. ثم قل له اني والله اجد ريح الجنة. وهو على الارض. تسأل عن حالي يا رسول الله؟ انا اشم الجنة الان. ثم قال يا فلان - [01:03:10](#)

اذهب لقوم الانصار وقل لهم لا عذر لكم ان يخلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف. اذا كان فيكم حي واحد ووصلوا الى رسول الله لا خير فيكم جميعا. امرأة من بني دينار لما رجع الصحابة الى المدينة فاذا بها في الطريق - [01:03:30](#)

اسألوا عن الصحابة وعن المؤمنين وعن المجاهدين. ايتها النساء اسمعن الى هذه المرأة. فلما استقبلت الصحابة قالوا لها هناك من اقربائها. تعرف من مات؟ مات ابوها؟ ومات اخوها ومات زوجها. 01:03:50 ثلاثة في شي بعد -

خلاص الاخ والزوج والاب مات ثلاثة فلما قالوا لها هذا الخبر قالت وكيف رسول الله؟ قالوا نقول لك مات ابوك وزوجك واخوك. قالت كيف رسول الله؟ قالوا لها وبخير يا فلانة. قالت والله لا ارضى حتى اراه بعيني - 01:04:10

اخبروني اين هو؟ فصارت المرأة حتى رأت رسول الله من بعيد قالوا لا ذاك هو رسول الله فلما رآته فرحت وقالت كل بعدك جلال يا رسول الله. يعني ما في مصيبة بعدك. هل انت سلمت؟ فالامر هين. اي حب هذا؟ اي عقيدة تلك - 01:04:30

اي ايمان اي يقين سمعت بمصعب بن عمير؟ مصعب بن عمير الرجل المتغفل في مكة. ترك الدنيا باجمعها وصار اول سفير. ودعا الى ثم مسك الراية في احد تعرف ماذا حصل له؟ قطعت يمينه مصعب فمسك الراية بشماله فقطعت - 01:04:50

شمال ثم برك على الراية بصدرة حتى لا تسقط. فتكسرت الرماح على ظهره وقتل ولم يجدوا كفنا يكفونه به من المؤمنين رجال رجال صدقوا المنافقين ايش يقولون؟ مجنون. مجنون ذبح نفسه. عايش بترف وبنعيم وبغز - 01:05:10

كلشي عندك اي جنون هذا وسوف ترون ماذا قال المنافقون بعد احد؟ المنافقون في اول المعركة ثبتوا الناس الذين فقال لهم حتى وليعلم المنافقين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعمم قتالا - 01:05:40

تابعناكم بعد المعركة ايش قالوا المنافقين؟ تعرف ايش قالوا؟ اخذوا يتشمتمون. الم نقل لكم؟ الم نقل لكم لا تذهبوا للمعركة مع محمد؟ الم لكم اجلسوا معنا ليش خرجتم معه؟ انظروا ما الذي حصل لكم الان. قتل منكم من قتل وجرح منكم من جرح وفعلوا فيكم وفعلوا. لم لم - 01:06:00

اسمعوا كلامنا ولم لم تطيعوا امرنا الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لوطاعونا ما اذا كنتم صادقين يلا عيشوا في الدنيا مخلصين اجلسوا في الارض مخلصين ربما تكونوا صادقين. قال الرب جل وعلا الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لوطاعونا ما قتلوا قل فجر - 01:06:20

الصحابة الان جلسوا يوم السبت انتهت المعركة صبيحة يوم الاحد اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة من خرج معي في الجهاد ليقيم مرة ثانية معركة اخرى ماذا يا رسول الله؟ معركة ثانية. انتهت احد. انتهت المعركة. والصحابة لا زالوا في الجراح - 01:06:50

ولا زالت الدماء تسيل. ولا زالت تعب ولا زال النصب. تقريبا ما في احد من الصحابة الا جروح. ودماء تسيل منهم. قال لهم من تبغني وخرج معي في احد فقط. هو الذي يخرج معي الان. وفعلوا كل الصحابة خرجوا. قالوا لم يا رسول الله - 01:07:20

قال جاءنا خبر ان المشركين سيرجعون ليقاتلون مرة ثانية. ليستأصلوا شأفتنا. طبعنا الان الوضع اصعب الان جراح الان تعب الان نصب والمشركون لا زالوا على قوتهم. فاذا بهم يخرجون الذين استجابوا - 01:07:40

الذين استجابوا لله والرسول لله والرسول من بعد ما اصابهم فاذا بهم يأتيهم المنادي ان الناس قد لكم يريدون قتلكم يريدون استئصالكم يريدون السباحة بيضتكم واذا بالصحابة لم يزددهم هذا الا ايمانا - 01:08:00

اخينا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم ان الناس قد جمعوا لكم فاحشوههم فزادهم ايمانا. شف الايمان ما يخافون الا من الله فقط لا نريد الا الله معنا - 01:08:30

خاف المشركون وتراجعوا لم يمسههم سوء تمر الايام والصحابة لا سألوا مجروحين ولا زالوا في جراحاتهم بعد بضعة شهور اذا برجل يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله - 01:09:00

ان قوم فلان قد اسلموا ويريدون من يعلمهم امور دينهم. قال لا بأس. كم تريدون؟ قالوا اخرج لنا من تخرج. فخرج النبي عشرة من خيرة اصحابه قراء طلبة علم اهل دينه يعلمون الناس امور دينهم قال اخرجوا - 01:09:20

سرية من عشرة فخرجوا فنزلوا عند بئر يسمى الرجيع. فلما نزلوا عند البئر فاذا هو كمين من الكفار. كمين مئة رجل قد احاطوا بالعشرة. فقام لهم رجل قال لهم ايها الناس احد الكفار يقول ايها الناس - 01:09:40

اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق يكذبون ما في عهد ولا ميثاق. الكفار من اين لهم العهد والميثاق؟ قال اما ان تنزلوا على

حكمنا ولكم العهد والميثاق والا قتلناكم جميعا عشرة. عزل ما عندهم شيء. والمشركون الكفرة مئة قد كملوا لهم. وبيدهم النفاق -

01:10:00

فقال امير المؤمنين في ذلك الوقت امير السرية قال لهم لا والله بل نقاتلكم. فاخذوا يقاتلون ويقاتلون فقتلوا سبعة من العشرة ومسكوا ثلاثة. فلما جاءوا للثلاثة يريدون تقييدهم. احد الثلاثة قاوموا. ودفعهم واعترضهم فقتلوه. ولم يبق الا اثنان - 01:10:20
خبيد بن عدي وزيد بن الدثنة اخذوا الاثنيين وارسلوهما الى من؟ الى كفار قريش يريدون بيعهما. وكفار قريش لانهم قتلوا من قتلوا في بدر. الان وقت الانتقام فباعوهما الى من؟ لكفار قريش. شوف اللي صاروا. خبيب صلب - 01:10:40
ربطوه في في خشبة وصلبوه يريدون قتله. خبيب رضي الله عنه في اخر يوم اخر يوم قبل موته رأى امرأة من بنات الحارس فقال لها هل لك ان تعطيني موس؟ موسي؟ موس يريد ان يستحد يجهز نفسه للقاء الله عز وجل. يتطهر - 01:11:00
فجاء الثوب الموس فاخذه ليستحد فاذا بطفل يلعب عنده. تقول بنت الحارث تقول غفلت عن هذا الطفل. مات عند هذا الاسير اسير الان خريب. يقول فاخذه خبيب يلعب معه ووضعه على فخذه. وضع الطفل على الفخذ وبيده الموس. فرصة الان - 01:11:20
تقول فخفت. قلت الان ينتقم فنظر خبيب الى هذه المرأة. قالت تظنين انني سأذيعه؟ قالت نعم خائفة قال والله لن افعل هذا ان شاء الله ابدا. لا افكر ان اقتل طفلا. شوف اهل الايمان والفرق بينهم وبين اهل الكفر. اهل - 01:11:40
يفرقون بين طفل ورجل بين امرأة ورجل. بين شيخ ورجل بين مقاتل وغير مقاتل. اهل الايمان عندهم فرض. عندهم عدل عندهم ميزان. قال والله افعل هذا ان شاء الله. ثم ارسل الطفل تقول هذه المرأة تقول والله ما رأيت اسيرا مثله. والله انه ليأكل العنب وما في مكة عند - 01:12:00

قريش من الرطب تقول حنا رطب ما عندنا وهذا قاعد يأكل عنب من اين يأتي له بالعنب؟ الله جل وعلا. قال كما قال الله في مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. فاذا بخبيب جاء اليوم المنتظر وتجمع كفار قريش. يريدون قتل من خبيب - 01:12:20
فطلب منهم طلبا. قال اريد منكم امرا. قال ماذا تريد؟ قال اريد ان اصلي ركعتين. اول من سن سنة ركعتين قبل القتل. يقول فخففت فيهما حتى لا يظنون انني خائف. جوزت فيهما صلى ركعتين ثم رفع يديه الى السماء. قال اللهم احصهم عددا. يعني - 01:12:40
واحد واحد واقتلهم بددا او بددا. ثم قال ولا تغادر منهم احدا. دعا عليهم. ثم اذا به قبل ان يقتل قال ابياتا الله اكبر. ولست ابالي ولست ابالي حين اؤتل مسلما - 01:13:00

على اي جنب في الله كان مصرعي وذلك في ذات الله وان يشاء يبارك على اوصال ما يهمني اقتل اهم شي اني مسلم لا يهمني شيء ثم قتل بقي من؟ زيد ابن الدثنة جاءوا به ليقتلوه ايضا - 01:13:20
فسأله ابو سفيان قبل ان يقتل زيد ابن الدثنة قال له ابو سفيان يا زيد اسألك سؤالا قال سل وكانوا يصدقون قال الا تحب ان تكون بين اهلك واولادك الان؟ ومحمد مكانك؟ قال يا ابا سفيان والله - 01:13:40

والله لاحب ان اكون بين اهلي واولادي ومحمد عند اهله يشاك بشوكة. ايش تقول انت والله ما ارضى ارجع للبيت والنبي والنبي صلى الله عليه وسلم موجود في بيته حتى يشك بشوكة ما ارضى. تقول يكون مكاني اي جنون هذا تفعلون وتقولون ثم - 01:14:00
ثم قتل زيد واخبر النبي بهذا. مرت الايام ومرت الشهور. فاذا بقبيلة اخرى تأتي الى الرسول وتعهده وتعطيه العهود والمواثيق ان عدة قبائل اسلمت ويريدون ايضا قراء. النبي صلى الله عليه وسلم يصدق. له الظاهر وماذا يصنع؟ وماذا يفعل - 01:14:20
فارسل لهم تعرف كم؟ ارسل لهم سبعينا سبعين قارئ. سبعين مو واحد ولا اثنين تعرف ماذا كانوا يفعلون هؤلاء القراء؟ كانوا من خيرة اصحاب النبي صفوت سبعين عليه الصلاة والسلام كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل ويجمعون الطعام ويتصدقون - 01:14:40
على اهل الصفة في احسن من هذا؟ يكتسبون فاذا جاءوا بالطعام تصدقوا به. وفي الليل كل قيام وحفظه القرآن واهل علم اهل دين ارسلهم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى وصلوا الى بئر معونة. ونزلوا سبعين واحد. فذهب قائدهم حرامي - 01:15:00
المرحاض ليأخذها رسالة رسول الله الى القرية يدعوها للاسلام. ليبلغها رسالة رسول الله. ليدعوها الى الدين. فاذا حرام ابن ملحان دخل على قائدهم وعلى زعيمهم في مكانه. فاذا به يخرج الرسالة ليقراً رسالة رسول الله لهذا الرجل. فاذا - 01:15:20

بالغدر من الكفار وهذه سيماهم وهذه طبيعتهم اذا برجل من وراء الناس يندفع الى حرام ابن ملحام فيأخذ فيطعن بها حرام ابن ملحام بظهره. خرج الروح من صدره. اخذ الدم ومسح به وجهه فقال الله اكبر - [01:15:40](#)

اكبر فزت ورب الكعبة. فزت ورب الكعبة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة. وادخل وما الحياة الدنيا؟ وما الحياة الدنيا سمع النبي بالخبر قتل السبعون جميعا. لم يبق منهم احدا الى - [01:16:00](#)

لربما واحد تولى وهرب. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يسمع بالخبر حزن. ظل في المسجد شهرا كاملا يقنت عليهم في صلاة الصبح يدعوا على راعي وذكوان وغيرهما ويقنت عليهم ويدعو عليهم ويستنزل بهم العذاب حتى قال الرب جل وعلا - [01:16:30](#)

ليس لك من الامر شيء خلاص. يا رسول الله فعلت الذي فعلته. دع الامر لله. لا تقول ليش يا رب ما تستجيب للرسول ثم يرجع الرب جل وعلا ربما لا يزداد اثما ربما ليفتلي بهم المؤمنين. ربما وربما وربما يؤخرهم ليوم القيامة دع الامر لله - [01:16:50](#)

او يتوب عليهم او يعذبهم. فانهم ظالمون اخي الحبيب هذه معركة احد وما جاء بعدها لابد ان نستفيد من من هذه المعركة الدروس ان نعرف ان في وقت الازمات يظهر المنافقون - [01:17:10](#)

ويرفعون رؤوسهم. ومن حكم الله في المعارك ان يتخذ الشهداء. كما قال الله في معركة احد ويتخذ منكم شهداء. الله. يحب ان يرى الشهداء. الله الله يحب ان يرى الدماء تسيل من اجله. الله يريد ان يرى الشهداء يستشهدون له جل وعلا. اقرأ الليلة سورة ال عمران. اية مية وواحد وعشرين - [01:17:30](#)

ستين اية بعدها لتعلم هذه الحكم وهذه الفوائد التي استفدناها من معركة احد في الاسبوع القادم جولة اخرى مع اليهود. وبالذات مع بني النضير وماذا حصل بين النبي وبينهم اهل خبث واهل غدر واهل مكر ودهاء - [01:17:50](#)

ثم سندخل في الاسبوع القادم مع معركة كبرى اسمها الاحزاب. معركة او غزوة الخندق موعدا في الاسبوع المقبل الله جل وعلا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم وصى الله وسلم - [01:18:10](#)